عبد المنعم علي عيسى

الكونغرس: لا لانسحاب أميركي راهن من سورية!

ذهبت الولايات المتحدة بعد سيطرة «تنظيم الدولة الإسلامية– داعش» على أجزاء من سورية والعراق صيف العام ٢٠١٤ نحو تأسيس «التحالف الدولي» لمحاربة ذلك التنظيم على الرغم من أنها كانت «تميل» في بداية صعود هذا الأخير نحو مد الجسور معه، وهو ما يظهر بوضوح في مذكرات وزيرة الخارجية الأميركية خلال ولاية الرئيس باراك أوباما الأولى، هيلاري كلينتون، التي جاء فيها: «إن إدارة الرئيس باراك أوباما كانت على وشك الاعتراف بدولة إسلامية تقوم على أجزاء من سورية والعراق» قبيل أن يتغير ذلك الموقف بفعل «الحدث المصري»، الذي قصدت به هنا سقوط حكم «الإخوان المسلمين» في القاهرة مطلع شهر تموز من العام ٢٠١٣ والذي قالت عنه إنه «غيّر الكثير من المعطيات»، والفعل، أي تأسيس «التحالف الدولي»، فرض بدوره وجوداً عسكرياً بالتزامن مع البحث عن «حليف بري»، ما كان ممكناً له أن ينتج عن نسيج «المجلس الوطني السوري» ولا «الائتلاف السوري» الذي جاء بديلاً من الأخير لاعتبارات أيديولوجية تتعلق بالثقل الذي حظي به «الإخوان المسلمون» في ذينك الكيانين، ما أثار الريبة لدى الأميركيين في إمكانية أن يكون هؤلاء حليفاً ذا مصداقية في دحر «تنظيم الدولة الإسلامية» للاعتبارات السابقة الذكر، ولذا فقد راحت الخيارات نحو «التنظيمات الكردية» التي كان أبرزها حزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي» الذي يمثل الطبعة السورية من «حزب العمال الكردستاني» لاعتبارات تتعلق أيضاً بالأيديولوجيا، ثم تتعلق بالعرق كعامل يمثل درجة ثانية من حيث الأهمية وفقاً للتقييم الأميركي.

ما بين العامين ٢٠١٤ و٢٠١٩ الذي شهد آذاره الإعلان عن تصفية آخر معقل لـ«تنظيم الدولة الإسلامية» في الباغوز شرق دير الزور، تغير الكثير من المعطيات التي كان لها ارتداداتها على الوجود العسكري الأميركي في الجزيرة السورية، وتلك المعطيات كانت ذات منبعين أولاهما داخلي أميركي وهو يتعلق ببعدين يتمثلان بقانونيته ثم بالمصلحة الأميركية العليا، أما ثانيهما فله علاقة بالأبعاد الإقليمية والدولية لذلك الوجود الذي لم يكن يمتلك غطاء دولياً يمنحه الشرعية، وجل ما امتلكه هو القوة فحسب التي أعطت لذلك الوجود «شرعيته»، وما قبل هذا التاريخ الأخير، أي آذار ٢٠١٩، فقد كان هناك العديد من المؤشرات التي تقول إن المآلات ذاهبة إليه، أصدر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أواخر العام ٢٠١٨ قراراً يقضي بانسحاب قواته من الجزيرة السورية في مؤشر له العديد من الدلالات التي تصب في اتجاهات شتى، لكن الأهم منها هو أن الوجود العسكري الأميركي في سورية لا يمكن إدراجه في سياق المصلحة الأميركية العليا، وما جرى في حينها هو أن صقور «البنتاغون» استطاعوا كبح جماح الرئيس عن تنفيذ ذلك القرار الفعل الذي مثل «لياً» لذراع هذا الأخير، وما كان له أن يتحقق لو لم يكن ترامب قد اتخذ قراره الشهير بإلغاء «الاتفاق النووي الإيراني» أيار من العام ٢٠١٨، أي قبل قرار انسحاب القوات الأميركية من سورية بنحو ستة أشهر، فالقراران من حيث الطبيعة الأمنية والجيوسياسية يبدوان متناقضين، حيث كان فعل الإلغاء يعني بالنسبة لـ«البنتاغون» الذهاب نحو التصعيد مع طهران الذي يحتمل المضي نحو المواجهة وعندها ستكون «قاعدة التنف» نقطة ارتكاز مهمة في هذه الأخيرة، إذ لطالما شكلت تلك القاعدة مركز رصد متطوراً استخدمته الولايات المتحدة، وكذا إسرائيل، لمراقبة إيران واستهداف العمق السوري.

مثّل الانسحاب الأميركي من سورية نقطة تجاذب بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي وخصوصاً زمن الرئيس ترامب، حيث كانت ميول «الجمهوري» لتحقيق فعل الانسحاب بارزة بوضوح على حساب «الديمقراطي» الذي عارضها بقوة، لكن إحداثيات تلك النقطة تغيرت منذ بدء الحرب الأوكرانية شهر شباط من العام الماضي، وكذا تغيرت في ظل التصعيد الأميركي في مواجهة طهران، الذي تبدو تباشيره وكأنه ماض نحو المزيد منه، والتغير إياه يمكن تلمسه عبر التقاطعات الجارية بين نواب الحزبين، وكذا قواعدهما التي راحت تبدي تململاً بين الحين والآخر نحو الوجود العسكري في سورية على وقع التطورات الحاصلة في ملفات إقليمية ودولية عديدة، لكن فعل التململ لم يعط «ثماره» المرجوة سورية منه، تبعاً لمعطى مهم لا يتعلق بالمصلحة الأميركية بل لا يتعلق أيضاً بطبيعة «التحالف» القائم بين واشنطن وفصائل «قسد» شمال شرقي سورية.

صوت مجلس النواب الأميركي يوم ٨ آذار الجاري على مشروع قرار تقدم به النائب الجمهوري عن فلوريدا مات غايتس، ويقضي بمطالبة الرئيس بسحب قواته من سورية خلال ستة أشهر، لكن النتيجة جاءت لتقر، بأغلبية واضحة، رفض المشروع الذي أيده ١٠٣ أصوات على حين رفضه ٣٢١ صوتاً، ومع ذلك حملت «خريطة» التصويت ملمحاً مهماً تمثل في ارتفاع نسبة التأييد للمشروع داخل الحزب الديمقراطي التي كانت عند حدود ٢٦ بالمئة من أعضائه متفوقة على نظيرتها عند الجمهوريين التي جاءت عند حدود ٢٢ بالمئة.

عملية التصويت لا تعبر بالتأكيد عن المزاج العام الأميركي الذي يفترض أن يمثله أعضاء الكونغرس، إذ لطالما كان هذا الأخير تعبيراً عن تكتلات ومصالح لا علاقة لها بذلك المزاج، وما يعبر عن هذا الأخير هو استطلاعات الرأي التي تجربها مراكز الأبحاث والدراسات ذات الاختصاص، وفي ذاك نشير إلى أن الـ«واشنطن بوست» كانت قد نشرت خلال عام ٢٠٢٢ اثنين منها يتعلقان بالوجود الأميركي في سورية، كانت نتيجة الأول تقول إن ٥١,٣ من الأميركيين يؤيدون الانسحاب منها، على حين كانت نتيجة الثاني تقول إن نسبة هؤلاء قد بلغت ٥٤,١ خلال شهر أيلول الماضي، لكن الاستثمار في ذلك يتطلب أمرين أولاهما الظروف المحيطة بذلك «الواقع» ثم التقاط «اللحظة» الأصعب في تلك الظروف، وعلى الرغم من أن مشروع غايتس آنف الذكر، جاء في أعقاب إصابة ٤ جنود أميركيين بجروح شهر شباط المنصرم خلال غارة كانت تستهدف اغتيال حمزة الحمصي، القيادي في تنظيم «داعش»، إلا أن ذلك لم يكن كافياً، كما يبدو، لفرز واقع سياسي ضاغط بدرجة كافية.

في مطلق الأحوال كانت عملية التصويت والنتائج التي أفضت إليها مرتبطة بالدرجة الأولى بالتصعيد الأميركي الراهن في مواجهة إيران، والجدل الأميركي حول الانسحاب من سورية لن يتوقف بمفاعيل تصويت مجلس النواب آنف الذكر، والنتائج التي آل إليها هذا الأخير ستكون غيرها، إذا ما سارت العلاقة مع إيران باتجاه مغاير، ثم أن الفعل سيكتسب طبيعة مختلفة أيضاً بدءاً من صيف العام المقبل الذي سيشهد بداية المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة.

تسوية أوضاع دفعة تاسعة من المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية في القنيطرة

القنيطرة - خالد خالد

تمت أمس تسوية أوضاع دفعة جديدة من أبناء محافظة القنيطرة المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد أمين شعبة الخطوط الأمامية في فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي ذيبان عرنوس التحاق الدفعة التاسعة من أبناء المحافظة والذين سجلوا أسماءهم من أجل تسوية أوضاعهم، وذلك ضمن مكرمة الرئيس بشار الأسد، بتسوية أوضاع أبناء محافظة القنيطرة المتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية فقط.

وشدد على أهمية وضرورة تحفيز الشباب للالتحاق بصفوف الجيش العربي السوري ولاسيما أنه تم تقديم كل التسهيلات من الجهات المعنية.

وبين عرنوس أن تسوية أوضاع المتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية ما زالت مستمرة، داعياً الشباب الراغبين بالتسوية إلى تسجيل أسمائهم عند أمناء الفرق أو بالشعب التابعة لفرع القنيطرة ومن ثم الالتحاق في مقر شعبة الخطوط الأمامية بمدينة البعث في القنيطرة في موعد يتم تحديده، ليتم نقلهم جماعياً إلى نقطة الالتحاق العسكرية مصطحبين معهم الهوية الشخصية ودفتر خدمة العلم.

من جهتهم اعتبر الشباب الذين تمت تسوية أوضاعهم أن مكرمة الرئيس الأسد فرصة مهمة لعودتهم إلى حياتهم الطبيعية، مؤكدين استعدادهم التام لتنفيذ المهام الوطنية التي توكل إليهم مع رفاقهم في الجيش للدفاع عن الوطن، ودعوا جميع الشباب الذين لم يلتحقوا بعد إلى استثمار هذه المكرمة والمبادرة إلى تسوية أوضاعهم، مشيرين إلى أن الإجراءات تتم بكل يسر وسهولة.

ووافقت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، على مقترح اللجنة الأمنية في محافظة القنيطرة بتسوية أوضاع أبناء المحافظة المتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية فقط، حيث التحقت أول دفعة في الحادي عشر من كانون الثاني الماضي.

«النصرة» يتمدد في تل أبيض المحتلة على حساب فصائل أنقرة.. والأخيرة تنهب منازل المهجرين

تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وسع من وجوده في مدينة تل أبيض شمال الرقة بعد دخول مسلحين منه قادمين من تركيا (عن الانترنت)

وسع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي من وجوده في مدينة تل أبيض شمال الرقة، بعد دخول مسلحين منه قادمين من تركيا إليها وذلك على حساب سيطرة الفصائل الموالية للاحتلال التركي، على حين اشتكى الأهالي المهجرون من ريف المدينة من قيام فصائل أنقرة بسرقة ونهب ممتلكات منازلهم وعدم تمكنهم من العودة إليها.

ونقلت وكالة «هاور» الكردية عن مصدر محلي من تل أبيض المحتلة أن مسلحي تنظيم «النصرة» الإرهابي اتخذوا من منازل البطحاوي بالقرب من مزرعة الأرمن جنوب غرب بلدة عين العروس التابعة لتل أبيض نقطة ثانية لهم، بعدما تم توثيق دخول أكثر من ٦٠ مسلحاً من التنظيم في ٣١ تشرين الأول الماضي قادمين من تركيا إلى المنطقة، وتمركزهم في قرية اليابسة الواقعة غرب تل أبيض، في حين انسحب مسلحو ميليشيا «فيلق المجد» التابعة لما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي، والمتمركزون في تلك المنطقة، باتجاه قرية خربة الفرس، جنوب تل أبيض.

وبسيطرة مسلحي «النصرة» على هذه النقطة، يكون التنظيم قد سيطر على تل أبيض وعين العروس نارياً، بالإضافة إلى طريقي تل أبيض – عين العرب، وتل أبيض – الرقة، كما فعل من قبل، عندما سيطر على قرية اليابسة والمعبر الذي تستخدمه قوات الاحتلال التركي وفصائلها للدخول من تركيا لتل أبيض وبالعكس، وذلك على ما ذكرت الوكالة.

وأشارت الوكالة إلى أن الاحتلال التركي يعمد إلى إدخال دفعات من مسلحي «النصرة» إلى تل أبيض بعد إطلاقه يد التنظيم في عفرين المحتلة، خلال الفترة الماضية.

على خطٍ موازٍ، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أنّ العدوان الذي شنه الاحتلال التركية في العام ٢٠١٩ وسماه عملية «نبع السلام» هجّر آلاف المواطنين من منازلهم في تل أبيض وريفها باتجاه المخيمات ومنها مخيم تل السمن الذي يضم آلاف المهجرين الذين يعانون أوضاعاً معيشية قاسية.

ولفتت إلى أن فصائل أنقرة تعمد إلى سرقة ونهب ممتلكات منازل المدنيين المهجرين من قراهم في ريف تل أبيض، حيث يشتكي أصحاب هذه المنازل المهجرين حالياً في مخيم تل السمن من سرقة منازلهم من قبل الفصائل من دون أن يتمكنوا من العودة إليها.

ونقلت المصادر عن (ع. أ) وهو من أهالي قرية اليابسة ومهجر ضمن مخيم تل السمن قوله: لقد حاول بعض كبار السن من القرية العودة إليها إلا أن الفصائل طردتهم، مشيراً إلى أن نحو ١٦ قرية من ريف تل أبيض بتعداد سكان يقدر بنحو ١٥ ألف نسمة تم تهجيرهم، ومنذ ذلك الحين وجميع ممتلكات الأهالي من أراضٍ زراعية ومنازل تستولي عليها فصائل أنقرة وتستخدمها.

وكالات

منظمة إخوانية موالية للاحتلال التركي تنشئ وحدة سكنية في عفرين

بدأت ما تسمى «جمعية العيش بكرامة» الإخوانية الفلسطينية، بالمشاركة مع جمعية تركية، إنشاء وحدة سكنية جديدة غرب مركز مدينة عفرين التي تحتلها القوات التركية شمال غرب حلب، بهدف توطين أسر المرتزقة ومستوطنين من مختلف المناطق السورية، وذلك في إطار سياسة التغيير الديموغرافي التي تنتهجها الإدارة التركية في المناطق التي يحتلها جيشها.

ونقلت وكالة «هاوار» الكردية عن مصادر من عفرين قولها: «في إطار تغيير ديموغرافية عفرين المحتلة، وطمس هويتها الأصلية، بدأت ما تسمى جمعية «العيش بكرامة» الإخوانية، بالمشاركة مع جمعية تركية، رفضت الكشف عن اسمها، إنشاء مستوطنة جديدة على شكل قرية، على أرض تبلغ مساحتها ١٠ دونمات، وذلك على أطراف قرية مارته، غرب مركز مدينة عفرين المحتلة».

وذكرت المصادر، أن العمل جارٍ على إنشاء نحو ١٠٠ منزل على مساحة ٤٠ متراً لكل منها، إضافة إلى تشجيع السكن فيها، بتزويدها بجميع المستلزمات.

وتستمر عملية إنشاء وحدات سكنية في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال التركي، إذ أنهت ما تسمى «منظمة الهيئة العالمية للإغاثة، أنصر» في السابع من الشهر الجاري بالتنسيق مع الإدارة التركية إقامة وحدة سكنية جديدة جنوب عفرين، في «جبل الأحلام» تضم أكثر من ٢٥٠ شقة سكنية.

من جهة ثانية، تواصلت عملية عودة اللاجئين السوريين من تركيا عبر المعابر الحدودية بموجب ما سمته سلطات الإدارة التركي «إجازات الزلزال» التي منحتها للاجئين السوريين على أراضيها بعد كارثة الزلزال المدمّر الذي ضرب تركيا وسورية في ٦ شباط الفائت، إضافة للكثير ممن أجبروا على العودة من السلطات التركية ليبلغ العدد الإجمالي للعائدين ٦٣٢٢٧ حتى أمس، وذلك وفق مصادر إعلامية معارضة.

وكالات

الجيش فرض الهدوء على محاوره مع «النصرة» في الغاب واستهدف مواقع التنظيم في التفاحية

«سانا»: الاحتلال الأميركي ينقل دواعش من الحسكة إلى الشدادي لتدريبهم ونشرهم في التنف

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

تدريبات لقوات الاحتلال الأميركي داخل إحدى قواعده غير الشرعية في سورية (عن الانترنت)

وجه الجيش العربي السوري أمس ضربات مركزة لمواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي رداً على خروقاته المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، على حين نقلت حوامات تابعة للاحتلال الأميركي دواعش من سجن في مدينة الحسكة باتجاه قاعدتها غير الشرعية في الشدادي لتدريبهم، تمهيداً لنقلهم إلى منطقة «التنف» التي تحتلها القوات الأميركية وتنظيمات إرهابية موالية لها.

وفي التفاصيل، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة في قطاع ريف ادلب الجنوبي من منطقة «خفض التصعيد» دكت بمدفعيتها الثقيلة مواقع لتنظيم «النصرة» في كنصفرة والرويحة بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وذلك رداً على خرقهم المتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأوضح أن الوحدات العاملة بريف حماة مازالت تفرض الهدوء في محاور سهل الغاب الشمالي الغربي، وتترصد أي تحرك للمجموعات الإرهابية لاستهدافها بالأسلحة المناسبة.

بدورها ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن وحدات من الجيش استهدفت مواقع لـ«النصرة» في قرية التفاحية بريف اللاذقية الشمالي.

وفي البادية الشرقية، قضت وحدات من الجيش على العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي خلال اشتباكات أمس مع خلايا التنظيم في بادية دير الزور الغربية، وذلك حسب مصدر ميداني لـ«الوطن»، ولفت المصدر إلى أن وحدات الجيش تواصل تمشيط قطاعات عدة في البادية من خلايا التنظيم الإرهابي، التي تظهر بين الفينة والأخرى وتعتدي بهجمات مباغتة وخاطفة «عمليات كر وفر» على آليات عابرة أو العمال المدنيين الذين يعملون بورشات جمع الكمأة في مثل هذه الفترة من السنة لتأمين رزقهم.

في الأثناء ذكرت وكالة «نورث برس» التابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» أن مجموعة من الأشخاص فقدت أثناء بحثهم عن الكمأة ببادية دير الزور الجنوبية الغربية، ونقلت الوكالة عن مصدر محلي من بلدة عياش غرب المحافظة أن سكاناً من البلدة فقدوا الاتصال مع أربعة من أبنائهم، كانوا قد خرجوا قبل يومين للبحث عن فطر الكمأة، ببادية أبو حية على طريق جبل البشري ببادية دير الزور الجنوبية الغربية، برفقة مجموعة أخرى من بلدة البغيلية المجاورة لبلدتهم.

من جانب آخر، نقلت حوامات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأميركي مجموعة من مسلحي داعش من سجن الثانوية الصناعية بحي غويران في مدينة الحسكة باتجاه قاعدتها غير الشرعية في الشدادي جنوب المدينة، تمهيداً لنقلهم إلى محيط قاعدة الاحتلال في منطقة التنف بريف حمص الشرقي على الحدود السورية العراقية، وذلك في إطار مخططات الاحتلال لإعادة تدوير الإرهاب واستخدامه في ضرب الاستقرار من خلال دفع هؤلاء الإرهابيين لتنفيذ اعتداءات على التجمعات السكنية والبنى التحتية للدولة ومواقع الجيش العربي السوري.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية: إن «حوامات عسكرية لقوات الاحتلال الأميركي أقلعت من حرم الثانوية الصناعية التي حولتها قوات الاحتلال وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية–قسد» المرتبطة بها إلى سجن، وهي تحمل على متنها مجموعة من إرهابيي داعش، واتجهت جنوباً إلى قاعدتيها غير الشرعيتين في الشدادي وحقل عمر».

وخلال السنوات السابقة، نقلت قوات الاحتلال الأميركي عدداً كبيراً من إرهابيي داعش من سجن غويران وعدد من المخيمات والقواعد غير الشرعية إلى منطقة التنف التي تحتلها، وأخضعتهم لتدريبات بالذخيرة الحية، ونشرتهم حول قاعدتها في المنطقة وفي عمق البادية السورية، لتنفيذ اعتداءات على المدنيين والحافلات والمناطق الآمنة ونقاط الجيش العربي السوري في المنطقة الشرقية من البلاد كان آخرها في السابع عشر من الشهر الماضي، والثالث من الشهر الجاري، حيث استشهد عشرات المواطنين كانوا يجمعون الكمأة جراء اعتداءات للتنظيم الإرهابي بريفي حمص وحماة.

تزامن ذلك مع اعتداء قوات «الجندرما» التركية على مجموعة من اللاجئين السوريين قبل ترحيلهم إلى معبر «باب الهوى» الحدودي الذي تسيطر عليه فصائل أنقرة، ما أدى إلى وفاة أحدهم وإصابة الآخرين بكدمات وكسور.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن عناصر «الجندرما» أقدموا على الاعتداء على مجموعة من الشبان وضربهم بأدوات حادة وبأخامص الأسلحة، في حين تحدثت مواقع معارضة أن شخصاً قضى وأصيب ١٢ آخرون عقب تعرضهم للضرب على يد حرس الحدود التركي، خلال محاولتهم «الدخول تهريباً» إلى الأراضي التركية.

«قسد» زعمت أنها لا تأتي بالفائدة.. جيفري: واشنطن لا تنوي إنشاء دولة كردية في سورية

اجتماع نواب وزراء خارجية سورية وتركيا وروسيا وإيران يؤجل حتى حصول دمشق على ضماناتها.. وأكار يؤيد استمرار المفاوضات

الوطن - وكالات

فيما رجحت مصادر متابعة لـ«الوطن» تأجيل اجتماع نواب وزراء خارجية سورية وتركيا وروسيا وإيران إلى حين حصول دمشق على ضمانات كانت قد طلبتها وفي مقدمتها جدولة انسحاب القوات التركية المحتلة لمناطق في شمال غرب البلاد، تحدث وزير الدفاع في الإدارة التركية خلوصي أكار أمس عن امكان عقد اللجان الفنية اجتماعا خلال الفترة المقبلة، وذلك فيما اعتبر ما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية – مسد» التطبيع بين أنقرة ودمشق أنه لا يأتي بأي فائدة على الشعب السوري!

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، عن أكار قوله أمس: «للمرة الأولى منذ ١١ عاماً، عقد اجتماع في موسكو بمشاركة وزراء دفاع روسيا وسورية وتركيا، ورؤساء وكالات المخابرات، وفي هذا الاجتماع تم التوصل إلى اتفاق لإجراء اجتماعات على مستوى اللجان لانضاج مسار الاجتماعات اللاحقة (بين الرؤساء) ونؤيد استمرار هذه الاجتماعات بصيغ مختلفة عقب اجتماع اللجان الفنية في الفترة المقبلة، كما نود حل المشاكل من خلال المفاوضات».

والأربعاء الماضي أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، بأن اجتماعاً سيتم عقده في العاصمة الروسية موسكو الأسبوع الجاري ويضم نواب وزراء خارجية سورية وتركيا وإيران وروسيا، وذلك في إطار مسار التقارب بين دمشق وأنقرة.

واستبعدت مصادر «الوطن» عقد هذا الاجتماع في الموعد الذي أعلنه جاويش أوغلو بسبب عدم حصول العاصمة السورية بعد، على ضمانات كانت قد طلبتها للسير قدماً في تطبيع علاقاتها مع أنقرة، متوقعة أن الاجتماع لن يعقد حتى تحصل على تلك الضمانات، ومنها بالتأكيد جدولة انسحاب القوات التركية من سورية.

وزير دفاع الإدارة التركية خلوصي أكار (عن الانترنت)

وفي تصريحاته أمس شدد أكار حسب وكالة «الأناضول»، على أن الجانب السوري «يتفهم أسباب ما تقوم به تركيا ضد الأهداف الإرهابية شمالي سورية»، وأضاف: «يبدو أن محاورينا السوريين يتفهمون ذلك من حين لآخر، وهناك مؤشرات ملموسة على ذلك».

وتعد ميليشيات «حماية الشعب– بي واي دي» العمود الفقري لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» التي تسيطر على مساحات واسعة في شمال سورية بدعم من الاحتلال الأميركي، ويشكل «مسد» واجهتها السياسية.

وفي وقت تحتل القوات التركية العديد من المدن والبلدات والقرى في شمال سورية، ادعى أكار بأن وجود تلك القوات هناك هدفها مكافحة الإرهاب وحماية حدود بلاده ووحدة أراضيها، وأن بلاده ليست محتلة للأراضي السورية، وهو الأمر الذي ترفضه دمشق التي لطالما أعلنت أن وجود القوات التركية والأميركية في سورية هو غير شرعي وبمثابة قوات احتلال.

وشهدت الأيام القليلة الماضية ترتيبات عديدة لعقد الاجتماع الذي سيجمع نواب وزراء خارجية سورية وتركيا وإيران وروسيا، منها عقد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا، نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف لقاءين منفصلين الأول مع السفير السوري لدى موسكو بشار الجعفري، والثاني مع السفير التركي محمد سمسار.

كما قام وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الخميس الماضي بزيارة إلى سورية قادماً من تركيا، أجرى خلالها مباحثات تتعلق بآخر التطورات الإقليمية.

في المقابل، نقلت وكالة «نورث برس» التابعة لـ«قسد» عمن يسمى عضو مكتب علاقات «مسد»: أن أنقرة «ترغب بشرعنة دخولها إلى الأراضي السورية من خلال التطبيع مع دمشق».

وادعى، أن هذا التقارب لا يأتي بأي فائدة لمصلحة الشعب السوري، وأنه بشكله الحالي، هو «تقارب مصالح» ولن يسهم بحل الأزمة السورية، وفق قوله.

من جهة ثانية، زعم مساعد الرئيس الأميركي ونائب مستشار الأمن القومي في إدارة جورج بوش، السفير الأميركي الأسبق في أنقرة وبغداد، جيمس جيفري، وفق وكالة «رووداو» الكردية أن هدف قوات بلاده المحتلة في سورية هو محاربة تنظيم داعش الإرهابي، وذكر أن الوجود العسكري الأميركي في سورية يحمل فوائد عدة لواشنطن، نافياً وجود نية بإنشاء دولة كردية.

بدوره، قال السياسي الديمقراطي الأميركي جيفري يونغ، المرشح لمنصب حاكم ولاية كنتاكي، بتغريدة في «تويتر»: «إن الهدف الرئيسي للولايات المتحدة كان وما يزال تشديد الهيمنة على العالم».

قولاً واحداً

الدكتور قحطان السيوفي

ثنائية الفساد والفقر ومواجهة الدول النامية

منذ أكثر من ربع قرن، اعتبر البنك الدولي مكافحة الفساد جزءاً لا يتجزأ من جهود الحد من الفقر والجوع، كان هذا القرار رائداً يومها ومازال، فالفساد يحوّل الموارد من الفقراء إلى الأغنياء، ويخلق ثقافة الرشوة، ويشوه النفقات العامة، ويثبط المستثمرين ويعرقل النمو الاقتصادي، والفساد يعني إساءة استخدام الوظيفة العامة لتحقيق كسب، ويعد الفساد ظاهرة اجتماعية وسياسية واقتصادية تؤثر في جميع البلدان، فالفساد يؤدي لإبطاء التنمية الاقتصادية، وتقويض أسس المؤسسات الديمقراطية، وتحريف سيادة القانون، وخلق مستنقعات بيروقراطية قائمة على الرشاوى.

الفساد يساعد على التهرب من الضرائب، ويضعف الإيرادات العامة، وبالتالي قدرة الحكومات على الإنفاق، بالمقابل لا يزال الفقر بمثابة طاعون يعاني منه أكثر من نصف سكان العالم، والقضاء على الفقر بجميع أشكاله يُعتبر أكبر تحدٍ يواجه العالم اليوم ومطلباً لتحقيق التنمية المستدامة، ويستمر وجود الفقر المدقع شاغلاً رئيسياً لأقل البلدان نمواً والدول النامية وبعض البلدان المتوسطة الدخل.

وبسبب العلاقة بينهما، فإن محاربة الفساد جزء من محاربة الفقر، لأن الفساد يؤدي لانعدام الكفاءة وضعف إدارة الدولة، وتدني جودة الخدمات العامة واستثمارات البنية التحتية، ما يؤثر مباشرة في معيشة المواطنين، ويكون المواطنون الأكثر احتياجاً هم أول ضحايا الفساد.

في البلدان النامية والفقيرة، هناك عادة مجموعة واسعة من المشاكل، فالشركات الأجنبية منها والمحلية، تتهرب من دفع الضرائب، وأعداد كبيرة من الشركات غير رسمية وغير مسجلة، وهناك ضعف في إدارة الإيرادات، وفقدان ثقة من الجمهور، وبالتالي فإن لأداء القطاع العام في الدول النامية والفقيرة أهمية خاصة لأشد السكان فقراً من الذين يعتمدون على الخدمات الحكومية، وتحسين الخدمات أمر أساسي لهم للتخلص من الفقر.

السؤال المطروح: ما الدور الذي ينبغي أن يضطلع به القطاع الخاص في هذه الدول؟ فمن الضروري إشراك القطاع الخاص في ردع الفساد من خلال ممارسات العمل السليمة وتشجيع الشركات على الإبلاغ عن أي مخالفات حال وقوعها في إطار عمليات الشراء والعقود في القطاع العام.

إن من أفكار مواجهة الفساد في الدول النامية، ضرورة استفادة الحكومات من التكنولوجيا في مكافحة الفساد، واستخدام التكنولوجيا لزيادة الشفافية في المجالات الحكومية التي تعد أكثر تأثراً بقضايا الفساد، مثلاً مشاريع البنية التحتية الكبيرة، والصناعات الاستخراجية، والجمارك.

يجب استهداف الفساد بزيادة الرقابة والشفافية في إطار عمليات الشراء والتعاقد، ومراقبة سلوكيات موظفي القطاع العام، وتعزيز نظام التدقيق الداخلي ويجب استخدام الملفات الإلكترونية وتدريب عشرات الآلاف من موظفي الإدارة العامة الذين اعتادوا استخدام الملفات الورقية، وتعميمها في كل المستويات.

إن البيانات عنصر بالغ الأهمية، ومن الأولويات بناء القدرات الإحصائية للبلدان النامية، ويجب أن تقترن مكافحة الفساد بالجهود الحكومية لتوفير الخدمات والأمن للمواطنين، وتهيئة بيئة تعزز فرص العمل والنمو الاقتصادي، وعلى سبيل المثال نجد أن أقل الحكومات فساداً تحصل إيرادات ضريبية تزيد بنسبة ٤ بالمئة من إجمالي الناتج المحلي على ما تحصله البلدان المناظرة التي بلغت أعلى مستويات الفساد، وتتطلب مكافحة الفساد استجماع الإرادة السياسية، وعلى الوزراء ورؤساء المؤسسات العامة أن يكونوا قدوة أخلاقية على قمة الهرم الوظيفي، وستؤتي إصلاحات الإدارة الضريبية ثماراً أكبر إذا تم تبسيط القوانين الضريبية والحد من مساحة التقدير الاستنسابي المتاحة لموظفي الضرائب، ووجود إجراءات قضائية عادلة، والخطوة المهمة التالية، إعداد خطة وطنية لمكافحة الفساد بمشاركة جميع الجهات العامة كل حسب اختصاصه، على اعتبار أن الفساد يعمّق من الفقر ما يجعل الفقراء عرضة للاستغلال والرشوة مقابل الحصول على خدمات مثل الرعاية الصحية والتعليم.

لا يمكن لأي بلد التخلص من الفساد تماماً، فإن ما يميز بلداً عن الآخر هو كيفية تعامل المؤسسات مع هذا المرض، واستمرار سوء الإدارة والفساد يُحبط المواطنين ويقوض ثقتهم في الدولة، والفساد يعمّق من الفقر ما يجعل الفقراء عرضة للاستغلال، ويمكن أن يؤدي لزعزعة الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

إن الحكم القوي والمؤسسات الفعالة عنصر أساسي لمساعدة الدول النامية والأقل نمواً لمكافحة الفساد، والانفتاح بشأن استخدام الموارد العامة يبني الثقة بين المواطنين وحكوماتهم، ويمكن أن يجعل الإنفاق العام أكثر فعالية، وأسلوب استخدام مواردها أكثر شفافية، ويحد من الفساد وبالتالي يسهم في تحسين مستوى معيشة المواطنين الأكثر فقراً في الدول النامية والأقل نمواً.

إن تعبئة المزيد من الموارد المحلية، وإشراك المواطنين يساعد على تفعيل التنمية، فاستمرار سوء الإدارة والفساد يحبط المواطنين ويقوض ثقتهم في الدولة.

الثاني خلال أقل من أسبوع

إصابة ثلاثة عسكريين بعدوان إسرائيلي استهدف نقاطاً بريفي طرطوس وحماة

أصيب ثلاثة عسكريين بجروح أمس نتيجة عدوان إسرائيلي، هو الثاني على الأراضي السورية خلال أقل من أسبوع، استهدف بالصواريخ بعض النقاط بريفي طرطوس وحماة، بينما أسقطت دفاعاتنا الجوية عدداً من صواريخ العدوان.

وقال مصدر عسكري حسب وكالة «سانا» إنه «حوالي الساعة السابعة و١٥ دقيقة من صباح (أمس)، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال لبنان، مستهدفاً بعض النقاط بريفي طرطوس وحماة، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها».

وأضاف المصدر: إن العدوان «أدى إلى إصابة ثلاثة عسكريين بجروح، ووقوع بعض الخسائر المادية».

وفجر السابع من الشهر الجاري، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه البحر المتوسط غربي اللاذقية مستهدفاً مطار حلب الدولي، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية في المطار وخروجه من الخدمة، قبل أن تنجز كوادر المؤسسة العامة للطيران المدني بالتعاون مع الشركات الوطنية إصلاح الأضرار الناجمة عن العدوان وإعادة المطار إلى الخدمة يوم الخميس الماضي.

وكالات

استقبل وفد ملتقى الشباب العربي التضامني

الهلال: عصرنا هو عصر الشعوب والملتقى يعبر عن الأصالة الصحيحة

الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال خلال لقائه أمس وفد ملتقى الشباب العربي التضامني (عن الانترنت)

الوطن

أكد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال خلال لقائه أمس وفد ملتقى الشباب العربي التضامني، أن الملتقى يعبر عن الأصالة العربية الصحيحة النابعة من وجدان وقلب كل عربي، وأن العصر الحالي هو عصر الشعوب والشعب العربي أحد المداميك الأساسية والقوية التي يبنى عليها هذا العصر، وأن القوة الفاعلة في هذا الشعب هي قوة الشباب.

ونقل الهلال في بداية اللقاء الذي حضره عضو القيادة المركزية للحزب عمار ساعاتي، بحسب ما نشرت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي على صفحتها في «فيسبوك» تحيات الرفيق الأمين العام للحزب الرئيس بشار الأسد للحضور ومن خلالهم إلى كل الشباب العربي وأبناء العروبة في كل أصقاعها.

وشدد الهلال على أن «القائد الأسد ديدنه الحرص على العروبة وقضيتها الأساسية»، موضحاً أن الشعب العربي مهما اشتدت المحن ومهما تغيرت الظروف إلا أنه يعود لأصالته ومعدنه الطيب، وأن عمل هذا الملتقى يعبر عن الأصالة العربية الصحيحة النابعة من وجدان وقلب كل عربي.

وأكد أن العصر الحالي هو عصر الشعوب والشعب العربي أحد المداميك الأساسية والقوية التي يبنى عليها هذا العصر، وأن القوة الفاعلة في هذا الشعب هي قوة الشباب.

وأوضح الهلال أن للشباب دوراً مميزاً وعليهم السير في خطا ثابتة، فالعبرة في الاستمرارية لاستخدام الجهود والبناء عليها بإرادة وتصميم أكبر، مشيراً إلى أنهم القوة الفاعلة للشعب العربي.

ولفت الهلال إلى أن سبب الحرب على سورية أنها دولة ذات قرار مستقل، وتدافع عن القضايا العربية، مبيناً أن الانتصار كان بإرادة الشعب السوري وجيشه العروبي وقائده.

من جهتهم أعرب أعضاء الملتقى عن دعمهم لسورية التي فتحت قلبها وبيوتها لكل العرب، ووقفت حصناً منيعاً ضد مخططات الظلام للمنطقة برمتها، وحافظت بصمودها على عروبة الأمة، مشيرين إلى أنهم سيعودون إلى أوطانهم وهم يحملون ما لمسوه من بطولة وشموخ السوريين، جاعلين على عاتقهم رفع صوتهم في بلادهم للوقوف إلى جانب سورية.

حضر اللقاء رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان، ورئيس اتحاد شبيبة الثورة سومر الظاهر.

ووصلت إلى دمشق في التاسع من الشهر الحالي وفود شبابية عربية تضم ٩٢ شاباً وشابة من عشر دول عربية للمشاركة في فعاليات الملتقى الشبابي التضامني تحت عنوان «معاً لإنهاء الحصار والعقوبات الظالمة على سورية».

---

٣ طائرات حطت في المطارات السورية.. وروسيا قدمت أغذية ومواد طبية

قوافل برية من العراق والبحرين والسعودية وعُمان والأردن.. وأول سفينة إماراتية في اللاذقية

الوطن - وكالات

بينما استمر أمس، وصول قوافل المساعدات البرية المحملة بالمواد الغذائية والمستلزمات الطبية من الدول العربية الشقيقة عبر المنافذ الحدودية، وصلت سفينة مساعدات من دولة الإمارات العربية المتحدة محملة بنحو ١٠٠٠ طن من المساعدات الإغاثية إلى ميناء اللاذقية هي الأولى من نوعها منذ حدوث كارثة الزلزال، تزامناً مع هبوط طائرتين إماراتيتين وواحدة باكستانية في المطارات السورية محملة أيضاً بالمواد الإغاثية والغذائية.

وفي التفاصيل، وصلت إلى ميناء اللاذقية سفينة محملة بنحو ١٠٠٠ طن من المواد الإغاثية، مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي ضمن حملة جسور الخير لدعم المتضررين من الزلزال، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وقال ممثل الهلال الأحمر الإماراتي محمد الجنيبي في تصريح نقلته الوكالة: إن «السفينة محملة بـ٣٧٥٠٠ طرد من المواد الإغاثية بوزن ألف طن، وسيتم توزيعها على المتضررين من الزلزال بالتنسيق مع الهلال الأحمر العربي السوري»، لافتاً إلى استمرار الهلال الأحمر الإماراتي بتقديم الدعم والمساعدات للشعب السوري، والوقوف بجانبه لتجاوز محنته.

بدوره أوضح رئيس مجلس محافظة اللاذقية تيسير حبيب، أن السفينة هي الأولى من دولة الإمارات العربية المتحدة وتحمل مساعدات تتضمن مواد إغاثية، وسيقوم فرع الهلال الأحمر باللاذقية باستلام هذه المواد وتوزيعها على المحافظات المتضررة جراء الزلزال.

وفي السياق، وبينما حطت طائرة باكستانية في مطار دمشق الدولي على متنها مواد إغاثية لمتضرري الزلزال، هبطت طائرتان إماراتيتان، الأولى في مطار دمشق تحمل على متنها ٢٩ طناً و٥٢٠ كيلو غراماً من المواد الغذائية لدعم متضرري الزلزال، والثانية في مطار اللاذقية الدولي تحمل ٢٥ طناً من المواد الإغاثية.

وبذلك يبلغ عدد طائرات المساعدات الإغاثية والغذائية الواصلة إلى البلاد منذ وقوع كارثة الزلزال حتى مساء أمس ٣٠٤ طائرات، منها ١٦٢ إماراتية.

في غضون ذلك، وصلت إلى محافظة حماة مساعدات طبية وغذائية وإغاثية مقدمة من مؤسسة البزابيث جليتكا الخيرية الروسية، بالتعاون مع وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وذكر مدير التخطيط الخارجي في المؤسسة فلاديمير خاف شاميوا في تصريح نقلته «سانا»، أنه تم (أمس) تسليم مشفى حماة الوطني كميات من الأدوية دعماً له في تقديم الخدمات العلاجية الإسعافية للمصابين جراء الزلزال وغيرهم من المرضى الذين يحتاجون هذه المساعدات من الأدوية والعقاقير الطبية.

بدوره، بيّن مدير غرفة العمليات للاستجابة الطارئة للزلازل في محافظة حماة محمد أبو جدعان أن المساعدات الروسية التي استلمتها المحافظة تشمل مواد غذائية وإغاثية، سيصار إلى توزيعها على المتضررين جراء الزلزال.

بالمقابل، أعلن المكتب الإعلامي في سفارة جمهورية العراق بدمشق عن وصول قافلة إمدادات ومساعدات غذائية وطبية إلى محافظة اللاذقية محملة على ٦٤ شاحنة (قاطرة ومقطورة) مهداة من العتبة الحسينية المقدسة إلى ضحايا الزلزال من أبناء الشعب السوري الشقيق.

في الأثناء، وحسب معلومات «الوطن»، وصلت معبر نصيب الحدودي بدرعا، قافلة مساعدات مقدمة من أبناء الشعب البحريني والجاليات المقيمة في البحرين مؤلفة من ٤ شاحنات محملة بمواد إغاثية متنوعة، وشاحنة تمور قادمة من المملكة العربية السعودية مقدمة من أبناء الجالية السورية بالسعودية وتسلمتها مؤسسة «مبادرة أهل الشام»، وشاحنة محملة بالطحين قادمة من سلطنة عمان، لتوزيعها على المتضررين من الزلزال في المحافظات السورية.

وبينما وصلت قافلة مساعدات إغاثية أيضاً إلى معبر نصيب مقدمة من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية والحكومة الأردنية ومؤلفة من ١٤ شاحنة تحمل مستلزمات طبية وإيواء وألبسة، تحدثت «سانا»، عن انطلاق قافلة مساعدات من حمص، مقدمة من حزب الاشتراكيين العرب في لبنان للمتضررين من الزلزال في حلب، مكونة من عشرين شاحنة محملة بمختلف المواد الغذائية والإغاثية.

الشيوعي السويدي دعا استوكهولم لاستخدام الفيتو في وجه العقوبات

وقفات تضامنية في ملبورن والقاهرة للمطالبة برفع الحصار عن سورية

أعلنت منفذية ملبورن للحزب السوري القومي الاجتماعي في أستراليا «النفير الإنساني» دعماً لسورية، وللمطالبة برفع الحصار الغربي، وإلغاء العقوبات اللاشرعية عنها وعن شعبها، وتقديم المساعدات الإغاثية للمتضررين من الزلزال، على حين طالب الحزب الشيوعي السويدي استوكهولم باستخدام حق النقض في وجه تلك العقوبات.

وحسبما ذكرت وكالة «سانا» طالبت عضو البرلمان الفيدرالي الأسترالي عن مقعد كولوال النائب ماريا فامفاكينو في كلمة خلال تجمع أقيم في ملبورن بوجوب رفع الحصار الغربي والعقوبات عن سورية، معلنة وقوفها إلى جانب الشعب السوري، وإيصال مطالبهم إلى البرلمان الفيدرالي الأسترالي حتى يتم تحقيق مطالبهم بهذا الصدد.

وأكدت فامفاكينو تعاطفها مع سورية، وخاصة الأهالي المتضررين من الزلزال العنيف الذي أصاب مناطقهم.

من جهته أكد منفذ عام ملبورن عميد الحزب الأمين سمير الأسمر في كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي، أن سورية عصية على الموت وصامدة في وجه الزلازل والأعاصير والعدوان وعقوبات ما يسمى «قانون قيصر» وحصاره، مشيراً إلى أن الحزب كان ومازال إلى جانب الشعب السوري، وسيعمل بكل إمكانياته حتى تتحقق مطالبه في رفع الحصار عن سورية وإلغاء العقوبات اللاشرعية عنها وعن شعبها.

في الأثناء، أعرب الحزب الشيوعي السويدي في بيان نقلته «سانا» عن تضامنه مع متضرري الزلزال، مطالباً برفع العقوبات المفروضة على الشعب السوري لمواجهة تداعيات هذه الكارثة.

وأشار الحزب في بيانه إلى أن أعمال الإنقاذ بعد الزلزال أصبحت أكثر صعوبة، بسبب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على سورية.

ودعا الحزب الحكومة السويدية إلى عدم المشاركة في سياسة العقوبات الوحشية للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ضد ملايين السوريين، مطالباً استوكهولم باستخدام حق النقض في وجه العقوبات الأوروبية بحق الشعب السوري.

أبناء الجالية السورية في السويد من جهتهم دعوا في رسالة وجهوها إلى البرلمان ووزارة الخارجية السويدية ومختلف الأحزاب هناك، وممثلية الاتحاد الأوروبي ومكتب البرلمان الأوروبي في استوكهولم، السويد بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي إلى العمل على رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الأوروبية المفروضة على سورية، لتتمكن من مواجهة تداعيات الزلزال.

وطالب أبناء الجالية، بإلغاء الإجراءات المفروضة على عمل المصارف، لتأمين المستلزمات الأساسية للشعب السوري من مصادر الطاقة والدواء والغذاء، إضافة إلى وجوب تقديم المساعدات الإنسانية الإغاثية العاجلة للمتضررين من الزلزال.

وفي القاهرة أكد الطلبة السوريون أهمية التواصل الحضاري بين الشعوب المختلفة لتلاقي المعرفة والتواصل البناء.

وشدد الطلبة خلال مشاركتهم باسم الاتحاد الوطني لطلبة سورية، فرع مصر، في فعاليات ملتقى الشعوب الذي نظمته الجامعة الكندية بمصر على ضرورة رفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على سورية، وخاصة في ظل الحالة الإنسانية التي تشهدها في أعقاب كارثة الزلزال.

وكالات

مؤتمر الأحزاب العربية يعقد دورته الـ٦٣ بدمشق بداية الأسبوع القادم

الوطن

تحت شعار «نعم لوحدة سورية وسيادتها ومشروعها القومي– لا للحصار والعدوان على سورية»، تعقد الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية الدورة الطارئة الـ٦٣ في دمشق يومي السبت والأحد المقبلين، وسيتم في نهايتها إعلان «نداء سورية».

وحسب برنامج الاجتماع الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، فإنه ستشارك في الاجتماع الذي سيعقد في فندق الشام شخصيات عربية حزبية وسياسية مهمة.

ويتضمن برنامج أعمال اليوم الأول عقد ثلاث جلسات الأولى: افتتاحية، والثانية: في فترة الظهيرة، والثالثة: مسائية، في حين يتضمن برنامج اليوم الثاني، لقاء مع الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال، وجلسة مناقشة البيان الختامي وإصدار نداء سورية، وجلسة تلاوة البيان الختامي وإعلان نداء سورية، إضافة إلى مؤتمر صحفي ومن ثم اختتام أعمال الدورة.

وجددت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية التي يضم أكثر من ١٣٥ حزباً في ١٨ شباط الماضي في بيان دعوتها إلى رفع فوري للحصار الغربي الجائر المفروض على سورية وإنهاء احتلال الأراضي السورية وإعادة كل مواردها من نفط وغذاء إلى الدولة السورية لمواجهة الأضرار التي تسببت بها كارثة الزلزال.